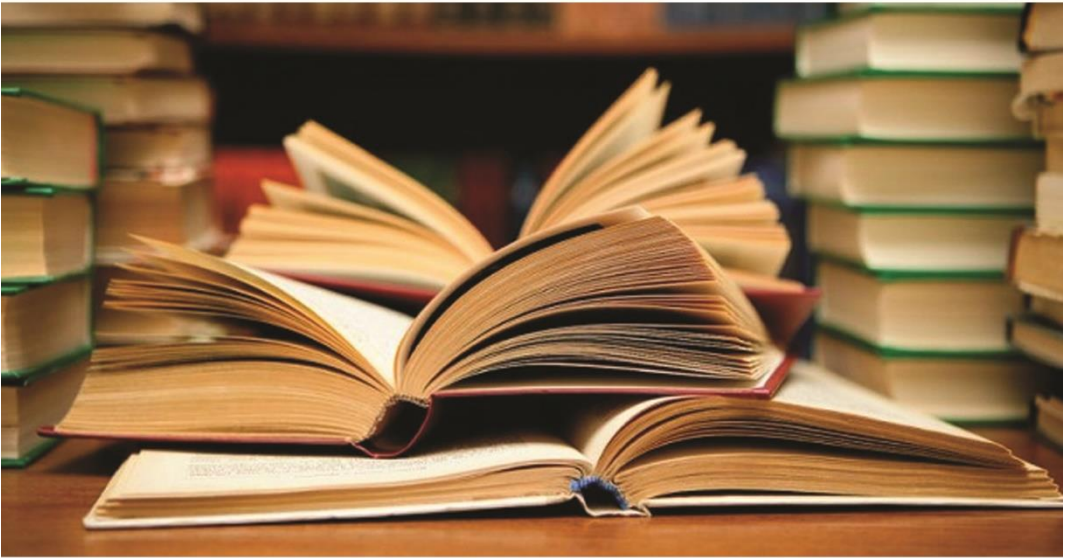


دليل منهجية البحث التربوي التدخلي



د. ثرية اقصري

دليل منهجية البحث الرياضي التداخلي

الكتاب : دليل منهجية البحث التربوي التدخلي

المؤلفة : د. ثرية اقصري

الطبعة : الأولى

الطبع : مطبعة تطوان – تطوان

الهاتف : 34 42 70 539 (212)+

البريد الإلكتروني : imp.tetouan@gmail.com

رقم الإيداع القانوني الوطني : 2023MO3641

رقم الإيداع القانوني الدولي : 9-207-42-9920-978

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة

دليل منهجية البحث التربوي التدخلي

تأليف: د. ثرية اقصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُوتِ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ^{قَلِيلًا} وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ). [البقرة: 268]

تقديم:

تعد منهجية البحث التربوي التدخلي وسيلة من الوسائل التي تساعد الأستاذ المتدرب على تنظيم بحثه وتسهيله عليه؛ باستفادته من تجارب من سبقه في كيفية إعداد البحوث وإجراء مختلف العمليات المرتبطة بها، ويأتي جمعي وتنسيقي لهذه المجموعة من الآليات والأدوات المعتمدة من طرف المختصين في هذا المجال؛ لإثراء معلوماتي في مجزوءة منهجية البحث التدخلي التي قدمت دروسا تكوينية فيها خلال الأسدوس الأول من هذا الموسم التكويني 2023/2022، ولمساعدة الأساتذة المتدربين على تملك الكفاية التي تمكنهم من إنجاز بحوثهم التربوية التدخلية في بداية الموسم الدراسي المقبل، وكذا تمكينهم من اجتياز امتحان تقويم المجزوءة بنجاح. وفصل هذا الكتاب المحاور والمضامين التي أشارت إليها بطاقة التوصيف الخاصة بمجزوءة منهجية البحث التدخلي المعتمدة خلال السنة التكوينية الحالية 2023-2022.

وقد قسمت هذا الدليل إلى عشرين فصلاً تطرقت من خلالها إلى أهم ما يحتاجه الأستاذ المتدرب أثناء تحضيره لمشروعه الشخصي في مجال البحث التربوي التدخلي، وهذه الفصول هي:

الفصل الأول: مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي والبحث التدخلي والفرق بينه وبين البحث الأكاديمي؛

الفصل الثاني: نشأة البحث التدخلي وخصائصه وأهميته؛

الفصل الثالث: تحديد موضوع وإشكالية البحث؛

الفصل الرابع: اختيار عنوان البحث؛

الفصل الخامس: الإطار النظري والدراسات السابقة؛

الفصل السادس: الاقتباس وتوثيق مراجع البحث؛

الفصل السابع: تقديم خطة البحث؛

الفصل الثامن: مقدمة؛

الفصل التاسع: أهداف البحث وأهميته؛

الفصل العاشر: إشكالية البحث؛

الفصل الحادي عشر: تحديد فرضيات البحث؛

الفصل الثاني عشر: العينات في البحث التربوي؛

الفصل الثالث عشر: منهج الدراسة؛

- الفصل الرابع عشر: أدوات البحث التربوي؛
- الفصل الخامس عشر: جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتحرير البحث؛
- الفصل السادس عشر: خاتمة؛
- الفصل السابع عشر: الملاحق والفهارس؛
- الفصل الثامن عشر: تقرير البحث المعد للعرض والمناقشة؛
- الفصل التاسع عشر: تعليمات طباعة البحث؛
- الفصل العشرون: علامات الترقيم.

الفصل الأول: مفهوم البحث العلمي

والبحث التربوي والبحث التدخلي والفرق

بينه وبين البحث الأكاديمي

البحث في اللغة:

"بَحَثَ / بَحَثَ عَنْ / بَحَثَ فِي يَبْحَثُ، بَحْثًا، فهو بَاحِثٌ، والمفعول مَبْحُوثٌ..."

• بَحَثَ الأمرَ / بَحَثَ فِي الأمرِ: تناوله بالدرس، سعى لمعرفة حقيقته...

• بَحَثَ عن الأمر وغيره: سأل وفتّش عنه، طَلَبَه واستقصاه...
«بَحَثَ [مفرد]: ج أَبْحَاثٌ... وَبُحُوثٌ...»

2 - بذلُ الجُهدِ في موضوع ما...

3 - ثمرة الجُهدِ المبذول ونتيجته...

4 - رسالة، دراسة، مقال يُعالِج موضوعًا علميًا أو أدبيًا أو نحوهما...

5 - نشاط علمي أو ثقافي هدفه التعمق في فرع من فروع المعرفة".¹

¹ - أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط 1، 2008، ج 1 ص 161.

العلم في اللغة:

"عَلِمَ يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عَالِمٌ، والمفعول مَعْلُومٌ... عَلِمَ/ عَلِمَ بِ— يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عَالِمٌ، والمفعول معلومٌ... عَلِمَ الشَّخْصُ الْخَبَرَ/ عَلِمَ الشَّخْصُ بِالْخَبَرِ: حصلتْ له حقيقة العِلْمِ، عرفه وأدركه، درى به وشعر... عَلِمَ علمَ اليقين: تَأَكَّدَ، كان على معرفةٍ لا شكَّ فيها".²
"الْعِلْمُ إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَالْيَقِينُ".³
"عِلْمٌ [مفرد]: ج عُلُومٌ..."

- 1 - مصدر عَلِمَ/ عَلِمَ بِ أَحَاطَ عِلْمًا بِالْأَمْرِ: أَلَمَّ بِهِ إِمَامًا شَامِلًا...
- 2 - مجموعة مسائل في موضوع معيَّن اكتسبها الإنسانُ من اكتشاف وترجمة النواميس الموضوعية التي تحكم الأحداث والظواهر...
- الْعِلْمُ الْعَمَلِيّ: ما كان متعلِّقًا بكيفيَّة تطبيق قواعد الفنون والعلوم ومبادئها.
- الْعِلْمُ النَّظَرِيّ: هو القائم على النظريَّات المجردة دون الاهتمام بالتطبيق.

العلوم الآلية: هي آلة لتحصيل غيرها كعلم المنطق...
• العلوم الحقيقية: التي لا تتغيَّر بتغيُّر الملل والأديان كعلم المنطق.

² - المرجع السابق، ج 2 ص 1541.

³ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج 2 ص 624.

• العلوم الشرعيّة: العلوم الدينيّة كالفقه والحديث وغيرهما".⁴

التدخل في اللغة:

"تدخّل في الأمر: أَقَحَمَ وأَدخَلَ نَفْسَه فيه، دخل وشارك فيه".⁵

البحث العلمي في الاصطلاح:

"إجراء عملي منظم ومنضبط وموضوعي لإيجاد حلول لمشكلات، أو تجميع بيانات عن مقترحات أو اقتراحات، أو مقولات؛ للتأكد من صحتها. وبيئة البحث العلمي هي الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية؛ بهدف التنمية والتطوير، وهو عمل إنساني خالص".⁶

البحث التربوي في الاصطلاح:

"كل نشاط علمي عملي منظم ومنضبط، يدور في محور العملية التعليمية التربوية، بهدف تطوير وتنمية الإنسانية... ويعمل على إيجاد نظريات تربوية وفتح آفاق للتربية لمواكبة العصر".⁷

⁴ - أحمد مختار عبد الحميد عمر، مرجع سابق، ج 2 ص 1543.

⁵ - المرجع السابق، ج 1 ص 728.

⁶ - داود بن درويش حلس، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، ص 14.

⁷ - المرجع السابق، ص 20.

البحث التداخلي في الاصطلاح:

"البحث الإجرائي أو التداخلي أو العملي أو التطويري ترجمات لمصطلح Action Research ، ويتم التركيز على التدخل الفعلي أو تأكيد الارتباط بالممارسة العملية أو إبراز الغاية التطويرية المقصودة من هذا النوع من الأبحاث. فالبحث الإجرائي يقوم به الممارس لمعالجة مشكلات فعلية قصد تطوير الأداء وتحسين جودة التعلم⁸."

"البحث التداخلي في التربية هو أي استقصاء منظم يجريه المدرسون أو مديرو المدارس أو المرشدون المدرسيون أو غيرهم من المعنيين في بيئة التدريس والتعلم، ويتضمن جمع معلومات عن الطرق التي تدار بها مدارسهم وكيفية تدريس المدرسين وتعلم التلاميذ. وتجمع هذه البيانات بغرض اكتساب فهم عميق يتيح تطوير ممارسات تأملية، تؤثر في تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية والممارسات التربوية عامة، وتحسين نتائج التلاميذ، وحياة هؤلاء المشاركين (الحياة المدرسية). والغرض من البحوث التداخلية هو تقديم طريقة للمدرسين الباحثين لحل مشكلات يومية في المدارس، بحيث يمكنهم تحسين كل من تعلم التلاميذ وفاعلية المدرس... وهي تتعلق بدرجة كبيرة بتطوير الاتجاهات المهنية للمدرسين، أي تشجيعهم على أن يكونوا متعلمين دائمين في صفوفهم المدرسية وممارساتهم... بدمج وقفات تأملية في

⁸ - وزارة التربية الوطنية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، البحث الإجرائي، الرباط، نونبر 2012، ص 9.

العمل الروتيني اليومي للمعلم، والرغبة في النظر لتدريسه بعين ناقدة".⁹

وعرفه أحمد أوزي بقوله: "إن البحث التدخلي أو البحث التنموي أو البحث الإجرائي أو البحث الفعال الخ، هي أسماء مختلفة تطلق على هذا المنهج، القاسم المشترك بين كل هذه التسميات هو الجمع في هذا المنهج، بين العمل لفائدة عينة البحث، ودراستها في نفس الوقت. إنه منهج يكتسي اليوم أهمية وراهنية وحيوية كبيرة، لأن البحث فيه يتم في الميدان على عينة من المبحوثين، يقوم الباحث خلالها في الوقت نفسه بعمل يخدمهم، فلا يكتفي بإجراء دراسته عليهم، وإنما يستفيدون بدورهم منها. فهو كما قلنا منهج يكتسب جدته وأصالته في استراتيجيته البحثية التشاركية التي تجعل المبحوثين يخرطون في سيرورة من التأمل المقرون بالعمل، قصد تشجيعهم في مبادرتهم التنظيمية أو التنموية. إنه منهج يشرك المعنيين ويعتبرهم فاعلين، قادرين على تحديد مشكلاتهم بأنفسهم، واقتراح الأعمال التي تساعد على إيجاد الحلول المناسبة لها. وفضلا عن هذا وذاك فإن المنهج التدخلي، كغيره من المناهج المتطورة، ليس أداة جاهزة الصنع، وإنما هو وسيلة منهجية مرنة، يمكن تكييفها بحسب خصوصيات الميدان أو عينة البحث".¹⁰

⁹ - المرجع السابق، ص 23.

¹⁰ - أحمد أوزي، تقديم لكتاب خالد الأندلسي، البحث التدخلي: علوم تنمية ديمقراطية، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ط 1، 2013، ص 4.

الفرق بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث التدخلي:
"تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث
الإجرائي:

- البحث الأكاديمي لا يسهم بطريقة مباشرة في حل المشكلات التي تعترض
الأستاذ داخل الفصل الدراسي، لأنه يهتم أساساً بمواضيع ونظريات عامة
يسعى من خلال دراستها إلى الحصول على معارف علمية قابلة للتعميم
باعتبارها حقائق مقبولة حتى تثبت العكس. أما البحث الإجرائي فلا يهتم
كثيراً بتلك النظريات والمواضيع العامة بقدر ما يهتم مباشرة بمشكلات
فعلية محددة في الزمان والمكان.

- الباحث الأكاديمي يستند في غالب الأحيان إلى نموذج أو نظرية يعتمد عليها
في الدراسة وفق منظومة فكرية أو إيديولوجية معينة، في حين ينطلق
البحث العملي أساساً من رصيد الأستاذ المهني والمعرفي الذي يشكل
مرجعية أساسية يستثمرها في معالجة ما يعترضه من مشكلات
ديداكتيكية وتربوية.

- البحث الأكاديمي يلتزم بمنهجية البحث العلمي الصارمة لتلافي الطعن في
نتائجه والتقليل من مصداقيتها، في حين يلجأ البحث الإجرائي إلى انتقاء
ما يراه الممارس مناسباً من أدوات البحث وملائماً للاجتهاد والتجديد لحل
المشكلات المطروحة.

- البحث الأكاديمي يستعمل تقنيات معقدة في التحليل الإحصائي
للمعطيات، ويخصص لها حيزاً وافراً قد لا يستوعبها القارئ العادي لهذا
البحث، أما البحث الإجرائي فيكتفي بتقنيات التحليل الإحصائي
البسيطة التي تفي بالغرض العملي.

- البحث الأكاديمي يسعى إلى تعميم نتائجه على وضعيات جديدة بإنتاجه لمعرفة نظرية يعتبرها قوانين قابلة للتعميم، في حين يحرص البحث الإجرائي نتائجه في وضعيات محددة، وفي الحصول على حلول قابلة لمعالجة مشكلات فعلية، ولا يزعم أهله بأن نتائجه قابلة للتعميم أو التنبؤ. - البحث الأكاديمي ينجزه في الغالب باحثون متخصصون أو بإشرافهم في مؤسسات جامعية أو معاهد عليا خاصة بالبحث والدراسات المتخصصة، في حين ينجز البحث الإجرائي داخل الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية من طرف الممارسين الذين يواجهون مشكلات معينة، ولا ينجز من طرف شخص آخر بعيدا عن الميدان، ولا يكون الغرض منه حصول المدرس الباحث على شهادة عليا أو دبلوم بقدر ما يسعى إلى تحسين أدائه المهني والرفع من جودته.

- البحث الأكاديمي قد يعاني الباحث فيه من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات والوصول إلى عينة الدراسة، أما الباحث الممارس فلا تعترضه مثل هذه الصعوبات. فهو يحتك مباشرة بالمشكلة ومعطياتها ويتفاعل مع مصادر دراستها، بالإضافة إلى أن مجتمع الدراسة يتشكل أصلا من المعنيين بالمشكلة التي يتناولها المدرس الباحث".¹¹

وبذلك نكون تناولنا في هذا الفصل مفهوم البحث والعلم والتدخل في اللغة، وكذا تناولنا المفهوم الاصطلاحي لكل من البحث العلمي والبحث التربوي والبحث التدخلي، ولتوضيح المعنى أكثر تم التطرق إلى أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث العلمي والبحث التدخلي.

¹¹ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 26.

الفصل الثاني: نشأة البحث التدخلي

وخصائصه وأهميته

نشأة البحث التدخلي:

ظهر البحث التربوي التدخلي باعتباره طريقة للتكوين بالممارسة الميدانية، في أوائل القرن العشرين، مع جون ديوي حين كان يتطلع إلى إنشاء علم خاص بالتربية، يشارك فيه المدرسون عمليا في صيرورة جديدة لبحث يجمع بين نظريات مفيدة وشكل من الاستثمار المتجذر في الممارسات التطبيقية. وترتكز هذه المقاربة على تصور للتربية يعتبر المنهج العملي أساسا للمعرفة...

وقد تبنى كورت لوين نموذجا آخر من البحث التربوي خلال الأربعينات، وهو البحث المعتمد على التدخل النفسي-الاجتماعي... من خلال تأسيس صيرورة التخطيط: فكرة عامة، وهدف عام، فجمع المعطيات، مع خطة لتحقيق الهدف العام، ثم العملية اللازم القيام بها، وأخيرا تقويم العمليات... وعلى إثره تظهر مجموعة من المشاكل أو الأسئلة الجديدة.

ويعتبر العالم ستيفن كوري من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية أول من أدخل البحث التربوي التدخلي فعليا لحقل علوم

التربية... فبالنسبة إليه الممارسون أنفسهم هم الذين يجب أن يقوموا بالبحث لدراسة مشاكلهم دراسة علمية، حتى يتسنى توجيه قراراتهم وتدخلاتهم وتصحيحها وتقويمها...

وعرفت الفترة ما بين 1953 و 1957 نوعا من التراجع في أهمية البحث التدخلي بسبب هشاشته، وانتقد العديد من الباحثين البحث التدخلي بسبب ضعفه وعدم التتبع والوقت المستهلك ومنهجيته غير العلمية وسطحيته الفكرية، وذلك بالنظر إلى عدم قابلية نتائج هذه البحوث للتعميم. وقد ذهب آخرون إلى عدم امتلاك المدرسين الوقت الكافي للقيام بالبحوث، وإلى أن الوقت المستثمر في البحث يمكن أن يعرقل عملهم في التدريس... ومنذ الثمانينات من القرن الماضي شهد البحث التدخلي في مجال التربية انتعاشا في شعبيته في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا، وتم التركيز أساسا على الأبعاد التشاركية والتفاعلية لممارسات المدرسين داخل الفصول الدراسية اعتمادا على التساؤل والاستقصاء.¹²

¹² - عبد الحكيم المرباط، مقال تحت عنوان: البحث التربوي التدخلي والتكوين بالممارسة، النداء التربوي، العدد 27، السنة الرابعة والعشرون 1442هـ 2021، ص 13-14-15.

خصائص البحث العلمي:

لا تقتصر الكتابة على نمط واحد وأسلوب ومنهجية واحدة بل تتعدد إلى عدة أنواع منها الكتابة الأدبية، الكتابة الصحفية والكتابة العلمية (الأكاديمية)... هذه الكتابة العلمية جعلت البحث العلمي مميزاً بخصائص:

- يعتمد في البحث العلمي على المصادر والمراجع وتحري الحقيقة والشك في المعلومة حتى تثبت صحتها فيما يكتب، ولا يشترط ذلك في الكتابات الأخرى؛

- يعتمد البحث العلمي على الأخذ بجميع الآراء الواردة في الموضوع ومناقشتها للوصول للحقيقة، بينما في الكتابات الأخرى تعبر عن وجهة نظركايتها لعرض رأيه وفكرته؛

- يعتمد البحث العلمي على الحقائق العلمية وبالتالي لا بد من دقة في اختيار الألفاظ الدالة على المعنى دون المبالغة، أما أنواع الكتابات الأخرى لا يشترط فيها ذلك بل يمكن أن تبني على البلاغة اللفظية؛

- لا بد في البحث العلمي من الاستقصاء والتتبع لجميع أطراف الموضوع ولا يشترط غيره؛

- لا بد في البحث العلمي من خطة ومقدمة وخاتمة وفهارس ولا يشترط ذلك في الكتابات الأخرى؛

- تبدأ التجربة في البحث العلمي بالملاحظة ثم الاستقراء ثم الاستنباط،
بينما في الكتابات الأخرى غير ذلك".¹³

أهمية البحث التدخلي:

تتجلى أهمية البحث التدخلي في: "التدريب العملي على معالجة المشكلات التربوية والبحث لها عن حلول ملائمة؛ سواء تعلق الأمر بإعداد تطبيقات مواكبة للمجزوءات تمهيدا لإنجازها في الوضعيات المهنية أم بإنجاز الأنشطة التطبيقية في المؤسسات التعليمية أثناء التدريب في الوضعيات المهنية".¹⁴

"وتسهم البحوث الإجرائية إسهاما جوهريا في الوقفات المهنية التي يتبناها المدرسون، وذلك لأنها تشجعهم على فحص ديناميات صفوفهم المدرسية، وتأمل أفعال وتفاعلات التلاميذ، وفحص الممارسات المعتادة . وعندما يكتسب المدرسون فهما جديدا عن سلوكياتهم وسلوكيات تلاميذهم من خلال البحث التدخلي، فإنه تزداد ثقتهم بأنفسهم عندما يتخذون قرارات مستندة إلى معلومات عما ينبغي أو لا ينبغي تغييره وربط المعرفة السابقة بمعلومات جديدة، والتعلم من الخبرة (حتى في حالة الفشل)، لكي يكونوا مهنيين في حل المشكلات وملزمين بتحسين ممارساتهم ونتائج تلاميذهم، وهو ما يشكل سببا قويا لممارسة البحث التدخلي".¹⁵

¹³ - إبراهيم بخي، الدليل المهني لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة ال IMRAD، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ط

4، 2015، ص 8.

¹⁴ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 9.

¹⁵ - المرجع السابق، ص 23.

الفصل الثالث:

تحديد موضوع ومشكلة البحث

يتطلب اختيار موضوع البحث أن:

- 1- تشعر نحوه بانفعال خاص.
- 2- يؤدي هذا الانفعال الخاص إلى إبراز شيء جديد لم يسبق الكتابة فيه، أو إلى تصحيح خطأ، أو إلى إتمام شيء ناقص، أو إلى شرح شيء مهم، أو تجميع أشياء متفرقة.
- 3- يكون موضوع البحث ضيقا ومحدودا.
- 4- يكون استكمال البحث ممكنا (توافر مصادر البيانات).

كما يجب أن يتوافر في موضوع البحث الشروط الآتية:

- 1- أن يكون الموضوع جديدا وغير مكرر؛
- 2- توافر المصادر والمراجع؛
- 3- أن يعالج الموضوع مشكلة تربوية أثارت اهتمام الأستاذ المتدرب؛
- 4- أن يكون موضوع البحث محددا، غير متشعب؛
- 5- أن يكون موضوع البحث في حدود الإمكانيات المادية المتاحة دون مبالغة أو تقصير؛
- 6- أن يتفق موضوع البحث مع الزمان المحدد للبحث.

رصد المشكلات التربوية:

يمكن أن يجري المدرس أو الممارس التربوي بحثه التدخلي على إحدى المشكلات:

1- مشكلات تربوية: (تعليمية تعليمية) تتصل بالمنهاج، وطرائق التدريس، والكتاب المدرسي، والضعف في التحصيل والتواصل، وطرائق التحصيل والتواصل، والاختبار والتقويم وأساليهما ووسائلهما، أو ما يتصل منها بأساليب التعلم والتدريب.

2- مشكلات نفسية: تتصل بمشاعر التلاميذ وسلوكهم كالخوف والخلج والانطواء والكذب.

3- مشكلات اجتماعية: تتصل بالهروب من المدرسة، والعدوان، وعلاقة المدرسة بالبيئة الاجتماعية، وعلاقات التلاميذ مع المدرس ومع بعضهم بعضا.

4- مشكلات مادية: تتصل ببيئة المدرسة ومرافقها (الحديقة، المكتبة، المختبر)¹⁶.

بعد اختيار الموضوع يأتي اختيار العنوان، فكيف تختار عنوان بحثك؟

¹⁶ - المرجع السابق، ص 32.

الفصل الرابع:

اختيار عنوان البحث

لكل بحث عنوان معين يعبر بدقة ووضوح وإيجاز عن طبيعة الدراسة ومجالها... وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها من جانب الباحث عند كتابة عنوان البحث وهي:

- هل يحدد العنوان ميدان الإشكالية تحديدا دقيقا ؟
- هل العنوان واضح وموجز ووصفي بدرجة كافية تسمح بتصنيف الدراسة في فئتها المناسبة ؟
- هل تم تجنب الكلمات التي لا لزوم لها مثل (دراسة في) أو (تحليل ل) وكذلك العبارات الناقصة المضللة ؟
- هل وضعت الكلمات الأساسية في عبارة العنوان ؟¹⁷

حيث يؤدي العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله. والعنوان في تعريفه هو أصغر ملخص ممكن للمحتوى. ويتصف العنوان الجيد بما يلي:

- أن يكون العنوان معبراً تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث دون زيادة أو نقصان؛

¹⁷ - جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 61-62.

- أن يكون العنوان محدداً؛ ليس به إسهاب أو إطناب، وليس بالقصير المخل بشكل أو موضوع البحث؛
- أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية بسيطة وغير معقدة أو استعراضية مفرطة في الجزالة؛
- ألا يحتوي العنوان على أية ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل أو تفهم بمعنيين، وإذا اضطر الباحث لمثل ذلك فعليه توضيح المقصود من المصطلح المشكوك في فهمه؛
- أن لا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه؛
- أن يكون بعيداً عن الإثارة غير المفيدة؛
- أن يعكس مشكلة الدراسة؛
- أن لا يتجاوز العنوان (15) كلمة.¹⁸

¹⁸ - محاضرة تحت عنوان: اختيار موضوع الدراسة وصياغة عنوان له، شوهـد بتاريخ 20 نونبر 2022 بالموقع الإلكتروني:

<http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/mod/page/view.php?id=48218&lang=en>

الفصل الخامس:

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري:

الغرض من مراجعة البحوث السابقة تلخيص أو تجميع أهم نتائجها المرتبطة بالإشكالية. وكذلك يقوم الباحث بدراسة نقدية لما يقرأه ولذلك فإن هذه المراجعة تساعد على اكتساب الباحث والقارئ بصيرة أبعد من مجرد استعراض للنتائج التي تمخضت عنها تلك البحوث والدراسات. و"لا يمكن الوصول إلى حل مشكلة ومعالجتها إذا جهل الأساس النظري الذي يتركز عليه الحل، وعليه أصبح لزاماً على الباحث أن يكون على علم بما كتب في الموضوع نظرياً وتطبيقياً من خلال مراجعة أبحاث الآخرين على مدى خمس سنوات الأخيرة على الأقل".¹⁹

وتحقق مراجعة البحوث السابقة بشكل عام الأغراض الآتية :

1- تحديد الإشكالية: بالمراجعة المكثفة للبحوث السابقة يستطيع الباحث أن يزيل من غموض عباراته ويجعلها أكثر تحديداً، وقابلية للدراسة؛

2- وضع الدراسة في منظور تاريخي: يحلل الباحثون الطريقة التي ترتبط بها دراساتهم بالدراسات السابقة وهذا مما يساعد على تحديد مكان بحثه من البحوث السابقة؛

3- فهم الباحث ما يوجد في المجال من تناقضات: تساعد نتائج البحوث السابقة الباحث على فهم ما تزخر به عادةً من متناقضات فيما بينها؛

¹⁹ - إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 36.

4- تجنب التكرار غير المقصود وغير الضروري؛

5- المساعدة على معرفة أي مناهج البحث أكثر فائدة.

وهناك مصادر عدة للحصول على الدراسات السابقة أهمها:

- الرسائل العلمية الجامعية؛

- الأبحاث المهنية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، وأفضلها حديثة

العهد ما لم يكن القديم مطلوباً لسبب معرفة المقارنة أو إبراز الجانب

التاريخي أو التطوير...²⁰

- الدراسات السابقة:

الحديث عن الدراسات السابقة يتطلب اكتساب الباحث لمهارة التعامل

معه، وأنصح بالتطرق إلى العناصر الآتية أثناء استعراض الدراسات

السابقة:

1- عنوان الدراسة ومؤلفها وتاريخها وبلد الدراسة؛

2- أهداف الدراسة؛

3- إشكالية الدراسة؛

4- عينة الدراسة؛

5- المنهجية المتبعة في الدراسة؛

6- استعراض نواحي القصور في الدراسة وأبرز نتائجها؛

7- أبرز المقترحات والتوصيات التي قدمتها الدراسة؛

8- علاقة دراستك بهذه الدراسة، والإضافة التي أضافتها دراستك؛

9- التطرق إلى دراسة مغربية ودراسة عربية ودراسة دولية على الأقل.

²⁰ - داود بن درويش حلس، مرجع سابق، ص 87.

الفصل السادس:

الاقتباس وتوثيق مراجع البحث

الاقتباس جزء من البحث العلمي، ذلك أن الباحث مهما علت درجته وتراكمت معارفه وتشعبت، فإنه لا يستغني عن خبرات وتجارب الآخرين... وعن طريق الاقتباس يستطيع الباحث أن يدمج أفكار وآراء الآخرين في بحثه مشيراً إلى أصحابها والأماكن التي اقتبس منها.²¹

يستعان بالاقتباس في حالة إثبات لفكرة معينة أو نفيها أو إجراء مقارنات بين فكرة وأخرى، وعلى الباحث تحليل النص المقتبس كلما دعت الضرورة إلى ذلك، نعني بالاقتباس نقل نص غير محرر من طرف الباحث، كما هو عليه في مصدره الرئيسي دون أي تغيير من الناحية اللغوية والنحوية ومن ناحية الضبط (اقتباس مباشر)، وعموماً يوضح الاقتباس بين مزدوجتين " " أو شولتين « » ، وتجب الإشارة إليه في الهامش؛ أما إذا كانت الفكرة مقتبسة وأعيدت صياغتها بأسلوب الباحث، تكفي الإشارة إلى المرجع مع ذكر كلمة "بتصرف"، دون وضع النص بين شولتين، وهذا اقتباس غير مباشر.²²

²¹ - إبراهيم ابراش، البحث الاجتماعي قضايا - مناهجه - إجراءاته، مراكش، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية، سلسلة الكتب، العدد 10، 1994 والاجتماعية، ص 215.

²² - إبراهيم بخي، مرجع سابق، ص 69.

التدوين في الهامش:

الهامش هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة، ويفصل بينه وبين المتن خط أفقي يمتد إلى ثلث الصفحة تقريباً، ويكتب الهامش بمقاس قدره 10، وبنفس خط التحرير في نص البحث دون تثخين، ويكون ترقيم الإحالات متتال في كامل البحث (وهو الأفضل) أو متتال حسب الفصول أو مستقلاً في كل صفحة، وتستخدم الهوامش بغرض:

- 1- الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه؛
- 2- الإشارة إلى مصادر ومراجع إضافية؛
- 3- شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في النص؛
- 4- الإحالة لصفحة سابقة في البحث.²³

²³ - المرجع السابق، ص 70.

توجد عدة أساليب لتدوين المراجع في الهامش منها:

ACS : American Chemical Society	ACS : الجمعية الكيميائية الأمريكية
AGLC : Australian Guide to Legal Citation	AGLC : الدليل الاسترالي للاستشهاد
AMA : American Medical Association	AMA : الجمعية الطبية الأمريكية
APA : American Psychological Association	APA : جمعية علم النفس الأمريكية
Chicago : Chicago Citation Style	Chicago : أسلوب شيكاغو في الاستشهاد
Harvard : Harvard Citation Style	Harvard : أسلوب هارفارد في الاستشهاد
IEEE : Institute of Electrical and Electronics Engineers	IEEE : معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات
MLA : Modern Language Association of America	MLA : جمعية اللغات الحديثة الأمريكية
Vancouver : Vancouver Citation Style	Vancouver : أسلوب فانكوفر في الاستشهاد

وغيرها الكثير، لكن من أشهرها أسلوب هارفارد Harvard وأسلوب فانكوفر Vancouver، والتي يطبق عليها أيضا طريقة الترقيم... حيث إن كل مرجع يستدل عليه داخل النص برقم تسلسلي ما بين قوسين أو مرفوع فوق سطر الكتابة، على أن يعاد تدوين هذا الرقم بالهامش وتضمنه معلومات المرجع (الاسم الكامل للمؤلف، عنوان المرجع، رقم الطبعة، دار النشر، المدينة، سنة النشر، رقم الصفحة / الصفحات).²⁴

²⁴ - إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 70.

أهمية التوثيق للبحث العلمي:

- تقتضي الأمانة العلمية عند الحصول على البيانات أو المعلومات من مصدر معين أن تتم الإشارة إلى مؤلف المصدر حفاظاً على حقوق الغير؛
- إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة من أجل الحصول على قدر كاف في حالة الرغبة في الاستزادة؛
- يعتبر دليلاً قاطعاً على حسن اطلاع الباحث العلمي وتتبعه للعديد من الدراسات السابقة؛
- تعرف الباحث العلمي والقراء والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي من خلال كتابة تواريخ النشر الخاصة بالمراجع؛
- يعتبر التوثيق مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص في حالة الرغبة في الحصول على معلومات في نفس المجال.

وفيما يلي تفصيل للطرق الآتية في التوثيق:

- طريقة هارفرد Harvard لتوثيق المصادر؛
- طريقة MLA ؛
- طريقة American Psychological Association (APA) .

طريقة هارفرد Harvard لتوثيق المصادر:

أكثر طرق التوثيق في البحث العلمي سهولة "طريقة هارفرد Harvard" حيث نجد الكثير من الأبحاث العلمية اعتمدت عليها في كتابة المصادر والمراجع المستخدمة في البحث، وهذه الطريقة منقسمة إلى قسمين:

• التوثيق داخل البحث:

إذا تم استخدام فقرات من المراجع دون تصريف أو تغيير فيها – النقل الحرفي من المراجع – يتم وضع النص المُقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة المقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل الآتي "____". (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

وفي حال كان الباحث العلمي قد اقتبس من المرجع لكنه أخذ يعدل فيه أو عمل في الاقتباس بتصريف يتم التوثيق على نحو الشكل الآتي، (النص المُقتبس ____). (اسم عائلة الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة).

بعض الأمور يجب ملاحظتها أثناء التوثيق داخل نص الرسالة أهمها أننا عندما نكتب اسم الكتاب في نص الرسالة لا نكتبه مرة أخرى في التوثيق، وإنما نكتفي ب (سنة الطبع، رقم الصفحة)، وفي حالة وجود

أكثر من مؤلف نعتد على الشكل أعلاه ونبدأ باسمي العائلة لكلا المؤلفين أو المؤلفين وبقية التوثيق كما هو، إذا كان الاقتباس من الانترنت نعمل على توثيقه بالشكل الآتي: (كاتب المقال أو مالك الموقع، سنة النشر).

• التوثيق في فصل المراجع:

إذا كان للكتاب صاحب واحد كان التوثيق كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف أو المؤلفين، اسم المؤلف أو المؤلفين، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة أو الجزء إن كان المرجع على أكثر من جزء، دار النشر.

يتم اتباع نظام التوثيق السابق مع المقالات والمجلات العلمية. إن كان المرجع موقعا على الانترنت يتم اتباع نفس طريقة التوثيق السابقة مع كتابة سنة الزيارة و وقتها.

طريقة منظمة اللغة الحديثة MLA Modern Language Association

اعتمدت لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والأبحاث المتخصصة في الفلسفة، والمنطق، والأديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة بالإضافة إلى مجموعة العلوم الإنسانية المعروفة وفيما يلي توضيح لكيفية التوثيق بهذه الطريقة:

- المراجع التي لها مؤلف واحد: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

- المراجع التي لها أكثر من مؤلف: اسم عائلة الكاتب الأول، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

- المرجع المترجم وله أكثر من مشارك في إعداده: اسم عائلة المحررين، اسم المحرر. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.

- المرجع المكون من مجموعة أجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدمة في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة [-].

المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. "اسم المقالة" اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات.

طريقة (APA) American Psychological Association :

طريقة خاصة لتوثيق الأبحاث العلمية المتخصصة في العلوم النفسية وما يندرج تحتها من فروع علم النفس التخصصي، وتكون طريقة توثيق المراجع وفقها على النحو الآتي: اسم عائلة الكاتب، أول حرف من الاسم الشخصي. الحرف الأول من اسم والد الكاتب. (سنة النشر). اسم الكتاب: دولة النشر: دار الطباعة. ونطبق ما طبقناه من زيادات في الطريقة الثانية إذا

25

ما تعدد الكتاب للمرجع الواحد أو تعددت أجزاءه.

²⁵ - أهمية التوثيق المرجعي - التوثيق / الاستشهاد المرجعي، شوهد بتاريخ 20 مارس 2023 على الموقع الإلكتروني:

الفصل السابع: تقديم خطة البحث

خطة البحث هي وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة وتتضمن تبريراً للفرضيات التي سوف تختبر، ووصفاً تفصيلياً لخطوات البحث التي سوف يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة، وقد تحتوي خطة البحث على جدول زمني بخطوات البحث، والزماني المقترح لكل خطوة.

العناصر الرئيسية لخطة البحث:

- 1- مقدمة؛
- 2- دوافع اختيار الموضوع؛
- 3- أهداف البحث؛
- 4- أهمية البحث؛
- 5- تحديد الإشكالية؛
- 6- فرضيات البحث؛
- 7- تحديد منهج الدراسة؛
- 8- تحديد أدوات البحث؛
- 9- تحديد عينة البحث؛
- 10- حدود البحث²⁶؛

²⁶ - حدود البحث: المقصود بالحدود:

- الموضوعية: الجوانب التي يتضمنها البحث (الموضوع)؛

- الزمانية: المدة التي يغطيها البحث؛

11- الصعوبات؛

12- تصميم الدراسة:

✚ الباب الأول: (يخصص للشق النظري) ويمكن تقسيمه إلى فصلين:

➤ الفصل الأول يمكن تخصيصه لمفاهيم الدراسة والدراسات والتجارب السابقة؛

➤ الفصل الثاني يمكن تخصيصه للحديث عن الموضوع المدروس في النصوص المؤطرة للمنظومة التربوية وغيرها من المراجع...

✚ الباب الثاني: (يخصص للشق الميداني) ويمكن تقسيمه إلى فصلين:

➤ الفصل الأول: تفرغ الاستمارات وتحليلها ومناقشتها.

➤ الفصل الثاني: اختبار الفرضيات و اقتراح الحلول وتجربتها ونتائج وتوصيات.

13- خاتمة؛

14- الملاحق؛

15- المراجع.

هذه العناصر ليست ملزمة، وليست التتابع الوحيد لخطة البحث، وفيما يتعلق بالباب المخصص للشق الميداني؛ يمكن تقسيمه عن طريق تخصيص فصل لفرضية أو مجموعة من الفرضيات إذا كانت قواسم مشتركة بينها.

- المكانية: المجال المكاني للبحث سواء أكان قرية أو مدينة أو دولة. داود بن درويش حلس، مرجع سابق، ص 61.
بالنسبة للبحث التربوي التدخلي، قد تكون الحدود المكانية الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية أو الحوض المدرسي أو المديرية الإقليمية...

وأهم خطوات البحث التدخلي²⁷ من حيث حل الإشكالية تتمثل في:

الخطوة	تفصيل عناصرها	تعليل مدى ملاءمتها للتطبيق
1. الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها.		
2. صوغ مشكلة البحث.		
3. وصف مظاهر مشكلة البحث وتحليلها.		
4. صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة.		
5. تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار فرضياته.		
6. رصد النتائج ومناقشتها.		
7. التأمل والمراجعة.		
8. التوصيات والمقترحات.		

²⁷ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 47.

خطاطة البحث التدخلي²⁸



²⁸ - المرجع السابق، ص 48.

والعناصر الأساس للبحث الإجرائي التي يتوجب القيام بها:

- 1 - مراجعة الممارسات الحالية؛
- 2 - تعرف مظهر الممارسة كقضية للبحث؛
- 3 - تخيل طريقة ما كخطوة للأمام؛
- 4 - تجريب هذه الخطوة؛
- 5 - فحص ما إذا كانت هذه الطريقة تحقق المطلوب؛
- 6 - تغيير الممارسة باستعمال الخطوة أو الطريقة التي نجحت (أو تجريب خيار آخر إن لم تنجح)؛
- 7 - مراجعة الممارسات الحالية بعد التغيير؛
- 8 - وهكذا يستمر البحث...²⁹

الوضعية الأولى³⁰:

من خلال نتائج الاختبارات الشفهية ومشاركة التلاميذ داخل القسم، لاحظت تعثرا كبيرا يعاني منه تلامذة المستوى الثالث إعدادي في تملك كفاية التواصل الشفهي. أمام هذه الوضعية طرحت مجموعة من الأسئلة للاقتراب ما أمكن من السبب أو الأسباب الرئيسة لهذه المشكلة.

في هذا الإطار استفسرت السيد المفتش وزملائي الأساتذة، واطلعت على بعض الدراسات في هذا الجانب.

²⁹ - المرجع السابق، ص 49.

³⁰ - المرجع السابق، ص 51.

وعلى ضوء ذلك بلورت فرضية مفادها أنه كلما كان التلميذ متمرنا على استعمال استراتيجية إعادة الصياغة في التواصل الشفهي، كلما تحسنت طلاقته اللغوية وسهل عليه التواصل مع الآخرين.

انطلاقا من هذه الفرضية التي اعتبرتها جوابا مؤقتا عن السؤال الذي طرحته على نفسي والمتمثل في كيفية تعزيز كفاية التواصل الشفهي بشكل يستجيب للمعايير الواردة في المذكرات والوثائق الرسمية المتعلقة بهذا الجانب، قمت بترجمته إلى خطة عمل متضمنة لمجموعة من الأنشطة التعليمية أعدتها بشكل يراعي معايير ومميزات المقاربة التواصلية.

بعد فترة من الزمان دامت حوالي أربعة أشهر تقريبا، وهي المدة التي تم فيها تنفيذ خطة العمل، قمت بجمع وتحليل المعطيات التي جمعتها عن طريق شبكات للملاحظة، وعن طريق اختبار شفهي أنجزته مع التلاميذ، وعن طريق حوار فتحت مع التلاميذ لتقييم الأنشطة التي اعتمدتها خلال هذه المرحلة.

من خلال هذه المعطيات استنتجت على أن التواصل الشفهي له علاقة وطيدة ومباشرة بمدى قدرة التلميذ على امتلاك استراتيجية إعادة الصياغة. ومن أجل تعميم الفائدة اقترحت على السيد المفتش تقديم درس تطبيقي في الموضوع، شكل مناسبة تمت فيها مناقشة وتقييم التجربة في جوانبها المختلفة.

الخطوات المنهجية التي استعملها الأستاذ	عناصر كل خطوة	الأسئلة التي تريد أن تطرحها على الأستاذ

الوضعية الثانية³¹:

وضع خطة لمعالجة مشكلة مهنية يواجهها المدرس:
المطلوب: تقويم حصيلة الحصّة من خلال وضع كل مجموعة خطة لمعالجة مشكلة مهنية يواجهها المدرس، وذلك بمعالجة كل مجموعة لمشكلة كانت قد تناولتها مجموعة أخرى في الحصص السابقة، بحيث:
- تحدد كل مجموعة الخطوات المنهجية التي تراها ملائمة لحل المشكلة دون التقيد بما توصلت إليه المجموعة التي عالجت المشكلة نفسها من قبل؛

- تفصل عناصر كل خطوة منهجية وفق ما تراه المجموعة مناسبة.
- تتقاسم المجموعات نتائج عملها لتعزيز تقبل الاجتهاد والتنوع في إطار ثوابت منهجية أساسية.

³¹ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 52.

= المجموعة الأولى: مشكلة تتعلق بتوتر علاقات المدرس(ة) والمتعلمين...؛

= المجموعة الثانية: مشكلة تتعلق بعدم استجابة مضامين وحدة دراسية لحاجات المتعلمين واهتماماتهم؛

= المجموعة الثالثة: مشكلة تتعلق بطريقة التدريس؛

= المجموعة الرابعة: مشكلة تتعلق بضعف استيعاب المتعلمين للدروس.

الخطوات المنهجية لمعالجة المشكلة	عناصر كل خطوة

وفيما يلي تفصيل لبعض عناصر خطة البحث:

الفصل الثامن: مقدمة

مقدمة البحث هي مطلعته وواجهته الأولى، فلا بد أن تبدأ قوية مشرقة، متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، تستميل القارئ وتجذب انتباهه.³²

وتهدف إلى تهيئة ذهن القارئ إلى أن هناك موضوعا جديرا بالدراسة وقابلا للبحث. وتندرج المقدمة من العام إلى الخاص، بحيث يستهل الحديث عن الموضوع بصفة عامة ثم ينتقل للحديث تدريجيا عن صلب الموضوع... وتتضمن المقدمة:

- تمهيدا عاما عن مجال البحث؛
- توضيح أهمية الموضوع؛
- تحديد أهمية دراسة الإشكالية، وذلك من خلال خطورة استمرارها بدون دراسة علمية تحدد طبيعتها، والحلول المناسبة؛
- استعراض بعض الجهود السابقة، سواء أكانت لباحثين أم لمؤسسات علمية في مجال الإشكالية، واستعراض نواحي القصور فيها، ونواحي التميز الذي ستضيفه الدراسة المزمع القيام بها؛
- تحديد المجال الذي تقع فيه الإشكالية؛

³² - عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مكتبة الرشد، ط 9، 2005، ص 208.

- تحديد فرضيات البحث؛
- تحديد منهج الدراسة؛
- توضيح الأسباب التي دفعت الباحث للقيام بالدراسة؛
- بيان الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة سواء أكانت أفراداً أم مؤسسات رسمية عامة أم خاصة إنتاجية أم خدمية.³³

أسئلة المقدمة

- هل تمّ عرض موضوع البحث ومتغيراته على نحو وافٍ؟
- هل تمّ صوغ الفرضيات بوضوح؟
- هل تتفق الفرضيات مع القضايا الرئيسة للبحث؟
- هل هي قابلة للاختبار؟³⁴

³³ - غالب محمد المشيخي، علاء محمود الشعراوي، دليل كتابة الرسائل العلمية جامعة الطائف، كلية التربية، 2012،

ص 3، بتصريف.

³⁴ - باسم سرحان، طرائق البحث الاجتماعي الكمية، ص 349.

الفصل التاسع:

أهداف البحث وأهميته

أهداف البحث:

- العنصر الذي يجب الباحث عن سؤال مؤداه: لماذا يجري البحث ؟
ومن قراءة الأهداف يمكن معرفة مدى مناسبة البحث لحل الإشكالية.
ونوع الإضافة العلمية للمعرفة في مجال الإشكالية.
ويشترط عند تحديد أهداف البحث ما يلي:
- أن تكون محددة، يمكن قياس مدى تحققها؛
 - أن تكون دقيقة، أي وثيقة الصلة بمشكلة البحث؛
 - قابلة للتحقيق على ضوء الإمكانيات الزمانية والمادية المتاحة.
- وفي الغالب تكون الأهداف مرتبطة بمشكلة الدراسة والأسئلة الفرعية، حيث كل تساؤل في حد ذاته هدف.

وحسب قرار وزير التربية الوطنية رقم 062.22 بتاريخ 9 نونبر 2022 بتحديد كيفية تنظيم التكوين التأهيلي وامتحان نيل شهادة الكفاءة التربوية للناجحين في مباراة توظيف الأساتذة الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في المادة 20 منه: "يهدف إنجاز البحث التربوي التدخلي إلى تنمية الكفاية المتعلقة بالبحث التربوي وتعزيز البعد التبصري عند الأساتذة المتدربين. وحثهم على تبني مقاربات

تجديدية لمعالجة الظواهر التربوية والبيداغوجية التي يمكن أن تواجههم طوال مسارهم المهني، وذلك باعتماد منهجية علمية تستحضر خصائص المجال ومجموعة القسم والمميزات الفردية للمتعلّقات والمتعلّمين".

أهمية البحث:

تعني أهمية البحث إبراز القيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث، ويتطلب هذا العنصر تقديم الأدلة والشواهد التي تقنع القارئ بضرورة إجراء البحث لهذه الإشكالية، ومنها:

- توضيح ما يمكن أن يقدمه البحث في حل الإشكالية أو إضافة علمية؛
- الإحصاءات ذات العلاقة المباشرة بمشكلة البحث؛
- الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة، والتي تشير إلى أهمية دراسة الإشكالية؛
- الإشارة إلى بعض الأدلة المنقولة للمعنيين بالإشكالية سواء أكانوا متخصصين في مجال الإشكالية أم مستفيدين؛
- الإشارة إلى المجالات التي يمكن أن تشير إليها دراسة هذه الإشكالية.

الفصل العاشر: إشكالية البحث

إن الحافز الأساسي للقيام بالبحث التربوي التدخلي هو الشعور بعدم الرضا عن جانب معين من الجوانب المتعلقة بعمل الأستاذ المتدرب، الأمر الذي يجعله يطرح أسئلة ويبحث عن أجوبة لها من أجل تدليل الصعوبات التي يصادفها أثناء تأديته لعمله.

صياغة الإشكالية وأسئلة البحث:

- تصاغ الإشكالية بشكل محدد بأحد الأسلوبين الآتيين:
- الصيغة التقريرية للإشكالية: حيث يتم التعبير عن الإشكالية بجملة أو عبارة تقريرية، مثل:
 - * أسباب تأخر التلاميذ عن الدوام الصباحي.
 - * أسباب ضعف أداء المعلمين في إعداد الاختبارات التشخيصية...
- الصيغة الاستفهامية: حيث يتم التعبير عن الإشكالية بصيغة سؤال يبحث عن إجابة مثل:
 - * ما أسباب تدني إقبال المعلمين على التدريب ؟
 - * ما أسباب ضعف مشاركة المجتمع المحلي في مناسبات المدرسة ؟³⁵

³⁵ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 55

معايير الإشكالية في البحث التدخلي:

- 1 - أن تكون الإشكالية المراد معالجتها إشكالية حقيقية و واقعية؛
- 2 - أن يكون الممارس التربوي (الباحث) شاعرا بأثار الإشكالية السلبية ومهتما بحلها؛
- 3 - أن يتمكن الممارس من تحديد إشكاليته وصوغها بدقة. ويفضل أن تكون على شكل سؤال محير مربك؛
- 4 - أن تكون الإشكالية قابلة للحل في نطاق الإمكانيات الفنية والمادية المتاحة له؛
- 5 - أن يكون الممارس قادرا على إثبات وجود الإشكالية وإعطاء أدلة تظهر جوانبها ومظاهرها؛
- 6 - أن يجري التصدي للإشكالية وحلها في وقت قصير نسبيا؛
- 7 - أن يتناول جوانب محددة يمكنه السيطرة عليها، فتكون الإشكالية قليلة التعقيد والتشابك مع جوانب أخرى.³⁶

³⁶ - المرجع السابق، ص 32.

الفصل الحادي عشر:

تحديد فرضيات البحث

يقوم الباحث بالبحث عن الطرائق والوسائل التي تساعد في تحليل الإشكالية من حيث أسبابها ونتائجها، ويتم ذلك بصوغ المقترحات والإجراءات لحل الإشكالية على شكل فرضيات تكون: واضحة، محددة، مختصرة، قابلة للاختبار، منبثقة من إشكالية البحث. والفرضية هي جملة عامة تعبر عن إجابة محتملة لأسئلة الباحث، وتخصص علاقة ما بين متغيرين أو أكثر وتنطبق على مجتمع دراسي معين. وينبغي للفرضية أن تتضمن:

أ - وصفا للإجراء العملي القابل للتنفيذ الذي يعتزم الباحث القيام به لحل الإشكالية والمرتبط بأسبابها.

ب - وصفا للأثر الذي يتوقعه نتيجة للإجراء المطبق في حل الإشكالية وتحسين الممارسات المتصلة بها.

الصيغة التقريرية للفرضيات:

- مثال 1: يزيد مستوى تحصيل تلاميذ المستوى السابع في العلوم بازدياد الوقت المخصص للتجارب العلمية.
- مثال 2: يزيد إقبال معلمي المدرسة على الدورات التدريبية بزيادة الحوافز والمكافآت.

الصيغة الشرطية:

مثال 1: إذا ازداد الوقت المخصص للتجارب العملية في العلوم، فإن مستوى تحصيل تلاميذ المستوى السابع يزداد تبعاً لذلك.

مثال 2: إذا ازداد مستوى الحوافز والمكافآت لمعلمي المدرسة في حال حضور الدورات التدريبية، فإن مستوى إقبالهم على الدورات يزداد تبعاً لذلك.³⁷

³⁷ - المرجع السابق، ص 56.

الفصل الثاني عشر:

العينات في البحث التربوي

تتعدد العينات التي تستخدم في البحث التربوي، وتتنوع إلى عينات تابعة للأسلوب العشوائي، وعينات تابعة للأسلوب غير العشوائي. ويتوقف اختيار نوع العينة المناسب تبعاً لعنوان البحث، وأهدافه، ومنهجه المستخدم.

تعريف المجتمع والعينة:

يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة". بينما يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع".

ويمكن تعريف العينة، بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة؛ لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

ويفضل الباحثون الأخذ بالعينة بدلاً من الأخذ بالمجتمع الأصلي للدراسة لعدة أسباب منها:

أ - تزودُ العينةُ الباحثَ بالبيانات اللازمة التي يجدها في حالة الأخذ بمجتمع الدراسة؛

ب. تجنبُ العينةُ الباحثَ مواجهةَ صعوبةِ تطبيقِ الدراسة على المجتمع الأصلي؛

ج. الأخذ بالعينة يقلل صرف النفقات على الباحث؛ لتغطية مفردات الدراسة؛

د - يختصرُ الوقتَ على الباحثِ، فلا يجد الباحث نفسه مضطراً إلى أخذ وقت طويل في تطبيق الدراسة؛

هـ. صعوبة وصول الباحث إلى بعض أفراد الدراسة. فقد يكون بعضهم من ذوي المراكز الوظيفية القيادية في المجتمع، أو من ذوي العلل البدنية التي تحول دون الإفادة منهم بصورة سليمة.³⁸

وفي البحث التربوي التدخلي غالباً ما يختار الأستاذ المتدرب العينة من متعلمي قسمه، أو من متعلمي ورواد المدرسة والمنطقة التي يعمل بها...

³⁸ - مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، الرياض، كلية المعلمين، ط 1، 2004، ص 80، بتصرف.

الفصل الثالث عشر:

منهج الدراسة

منهج البحث هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث، وفيما يلي شرح لبعض المناهج التي يمكن أن تستعمل في البحث التدخلي:

أولا- المنهج الوصفي:

يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث".³⁹

وهو يستعمل لوصف الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى أسبابها استخلاص النتائج. وهو يحظى بأهمية كبيرة في هذا النوع من البحوث؛ لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفًا موضوعيًا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي... ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف

³⁹ - بشير الرشدي، مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59.

العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها... ومن البحوث التي يستخدمها المنهج الوصفي: دراسة الحالة⁴⁰ والمسح الاجتماعي⁴¹ ودراسة الرأي العام.⁴²

ثانيا- المنهج التاريخي:

هو "عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها وأخيرا تأليفها؛ ليتم عرض الحقائق أولا عرضا صحيحا في مدلولاتها وفي تأليفها، وحتى يتم التوصل حينئذ إلى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة".

وهو أيضا "ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي ويدرسها ويفسرهما ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة؛ بقصد التوصل إلى حقائق وتعميمات تساعدنا في فهم الحاضر على ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل".⁴³

⁴⁰ - دراسة الحالة: هو بحث متعمق في العوامل المعقدة والمتعددة، والتي تسهم في تشكل وحدة اجتماعية ما، وذلك بالاستعانة بأدوات البحث الضرورية لتجميع البيانات. وتتميز دراسة الحالة عن المسح بأنها تتعمق في الحالة المدروسة وتركز عليها بعد عزلها نسبيا ومؤقتا عن الحالات الأخرى المحيطة بها. إبراهيم إبراش، مرجع سابق، ص 118.

⁴¹ - المسح الاجتماعي: يقوم على جمع وتحليل البيانات الاجتماعية عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة أو الاستمارة من أجل الحصول على معلومات من عدد كبير من الناس المعنيين بالظاهرة محل البحث. وتهدف المسوح الاجتماعية عادة إلى الكشف عن معدل توزيع بعض الخصائص الاجتماعية، كالمهنة والدخل والسن والميول السياسية وغيرها. إبراهيم إبراش، مرجع سابق، ص 110.

⁴² - مانيو جيدير، ترجمة ملكة أبيض، تنسيق محمد عبد النبي السيد غان، منهجية البحث العلمي، ص 100، بتصرف.

⁴³ - النوح، مرجع سابق، ص 130.

ثالثا- المنهج التجريبي:

يعرف أيضاً بأنه "طريقة بحثية تتضمن تغييرا متعمدا ومضبوطا للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتفسير تلك التغيرات".⁴⁴

والمنهج التجريبي بمعنى عام هو المنهج المستخدم حين نبدأ من وقائع خارجة عن العقل، سواء أكانت خارجة عن النفس إطلاقا أم باطنة فيها... لكي نصف هذه الظواهر الخارجة عن العقل ونفسرها. وفي تفسيرنا لها نحن نهيب بالتجربة باستمرار، ولا نعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق الصورية وحدها.⁴⁵

رابعا- المنهج الاستدلالي:

يعرف الاستدلال بأنه "البرهان الذي يبدأ من قضايا يسلم بها، ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة، ودون الالتجاء إلى التجربة؛ وهذا السير يكون بواسطة القول أو الحساب. فالرياضي الذي يجري عمليات حسابية دون إجراء تجارب، يقوم بعملية استدلال... فالاستدلال كعملية عقلية منطقية أولية، هو كل برهان دقيق مثل القياس أو الحساب... أما الاستدلال كمنهج، فهو السلوك العام المستخدم في العلوم، والرياضيات منها خصوصا، وهو عبارة عن

⁴⁴ - الرشيدى، مرجع سابق، ص 95.

⁴⁵ - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط 3، 1977، ص 128.

التسلسل المنطقي المنتقل من مبادئ أو قضايا أولية إلى قضايا أخرى تستخلص منها بالضرورة، دون اللجوء إلى التجربة، وذلك مقابل المنهج الاستقرائي أو التجريبي أو الاستقرائي القائم على الملاحظة والتجربة.⁴⁶

خامسا- المنهج المقارن:

يستخدم استخداما واسعا في الدراسات القانونية والاجتماعية، كمقارنة ظاهرة اجتماعية بنفس الظاهرة في مجتمع آخر، أو مقارنة في بعض المجالات الاقتصادية والسياسية والقانونية. ويتيح استخدام هذا المنهج المقارن، التعمق والدقة في الدراسة والتحكم في موضوع البحث والتعمق في جانب من جوانبه، فعلى سبيل المثال يمكن أن ندرس جانبا واحدا من جوانب المؤسسة الاقتصادية: الأداء أو الموارد البشرية... ويمكن أن تكون المقارنة لإبراز خصائص ومميزات كل موضوع من موضوعات المقارنة، وإظهار أوجه الشبه والاختلاف بينهما.⁴⁷

⁴⁶ - بدوي، مرجع سابق، ص 82.

⁴⁷ - جديري، مرجع سابق، ص 103.

الفصل الرابع عشر: أدوات البحث التربوي

كثيرة هي الأدوات التي تستخدم في البحث التربوي، ولكن من أكثرها شيوعاً: الاستبانة، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات. ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها على ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث التربوي. ويجوز للباحث التربوي أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعاً لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة. وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات:

أولاً: الاستبانة (الاستمارة، الاستبيان)

تعريف الاستبانة:

وسيلة تستعمل لجمع معلومات ومعطيات من الميدان واستطلاع آراء المبحوثين واتجاهاتهم ومواقفهم حول مشكلة أو ظاهرة أو موضوع معين.

تصميم الاستبانة: يتطلب تصميم الاستبانة مراعاة القواعد الآتية:

- أ - تحديد الهدف من استخدام الاستبانة؛
- ب - تقسيم الاستبانة إلى فقرات أو أسئلة فرعية حسب أهداف البحث مع وضوح كيفية جواب المبحوث؛

ج - مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقراتها أو أسئلتها لتكون واضحة ومتدرجة ومناسبة؛

د - تجريب الاستبانة بعرضها على المشاركين في البحث وعلى المتخصصين للتأكد من وضوح فقراتها وصلاحياتها لجمع المعطيات المطلوب جمعها.

أنواع الاستبانات: تصنف الاستبانات وفقاً لطريقة الإجابة عنها إلى أربعة أنواع:

أ - مغلقة أو مقيدة تكون مرفقة بأجوبة ليختار منها المبحوث؛
ب - مفتوحة أو حرة تترك للمبحوث فرصة التعبير الحر عن الجواب من طرف المبحوث؛

ج - مفتوحة مغلقة تشتمل على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة؛
د - مصورة تقدم رسوماً وصوراً بدل الأسئلة، وتستعمل كثيراً مع الأطفال والراشدين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.⁴⁸

إيجابيات وسلبيات الاستمارة:

من إيجابيات الاستمارة أنها يمكن أن تشمل عينة كبيرة جداً، الأمر الذي يمكن الباحث من الحصول على معلومات كثيرة ومتنوعة حول موضوع بحثه، وغير مكلفة من الناحية المادية، وعدم حضور الباحث يمكن أن يشجع المبحوث على الإجابة بحرية وصراحة...

⁴⁸ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 61.

أما سلبياتها فتكمن في كونها لا تصلح لعينة ترتفع فيها نسبة الأمية، ولا تتيح للباحث فرصة الحوار المباشر مع المبحوث، كما أن كثيراً من الاستثمارات لا ترد، وعدداً من الأسئلة لا تعبأ.⁴⁹

ثانياً: المقابلة

تعريف المقابلة:

حوار يتم بين من يجري المقابلة والشخص أو الأشخاص الذين يقابلهم، وذلك بهدف استثارة معلوماتهم أو آرائهم أو مواقفهم للحصول على بيانات ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث. وهي أداة فعالة لاستكشاف وجهات النظر المتعددة حول المشكلة ومقابلة المعنيين وطرح الأسئلة عليهم مباشرة.

أنواع المقابلة: تتنوع المقابلات على غرار تنوع أدوات البحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، منها:

أ - تصنيف المقابلات وفقاً لعدد الأشخاص:

- مقابلة فردية، ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين؛ مثل مقابلة المؤطر لمركز الإنصات في المؤسسات، للمتعلم الذي يعاني من مشكلة نفسية أو سلوكية أو اجتماعية لمساعدته على مواجهتها.

⁴⁹ - الزهرة الخليلي، البحث الميداني مراحل خطواته وتقنياته، طنجة، سيليكس أخوين، ط 1، 2018، ص 84-85، بتصرف.

- مقابلة جماعية، وتتم في زمان واحد ومكان واحد مع جماعة، حيث يطرح الباحث الأسئلة ويتلقى الأجوبة، وقد يطلب من كل فرد الإجابة فردياً ليكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها، وقد يطرح أسئلة لاستكشاف حجج وجهات النظر المختلفة من قبل أصحابها.

ب- تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

- مقابلة غير مقننة (مفتوحة)، يتحدث فيها المبحوث عن أية جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد؛

- مقابلة مقننة (مقيدة)، وتكون محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمان والمكان.

ج- تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها:

- مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة؛

- مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها؛

- مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة؛

- مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين.

إجراءات المقابلة: تتطلب المقابلة إجراءات معينة عند استخدامها من حيث:

- الإعداد المسبق لمحاوِر المقابلة وأسئلتها وكيفية تسجيل الأجوبة وتحديد المكان والتوقيت والمعنيين؛

- إجراء المقابلة في مناخ ودي، يوضح هدف المقابلة، وأهمية المشاركة فيها، والمحافظة على سرية الأجوبة التي لن تستعمل إلا لغرض تربوي صرف، والتشجيع على الاستجابة وتوثيقها بموافقة المعنيين.⁵⁰

إيجابيات وسلبيات المقابلة:

من إيجابيات المقابلة أنها تمكن من إجراء البحث في المجتمعات أو الأوساط التي ترتفع فيها نسبة الأمية ومحدودي التعليم، كما يتخلص الباحث من مساعدة مساعدين آخرين المكلفة ماديا والمؤثرة علميا على نتائج البحث، وتمنحه فرصة التعرف عن قرب على المبحوث ومعرفة مواقفه وتصوراته بشكل جيد وفهم بعض سلوكياته... وتكمن سلبيات المقابلة في احتمال التأثير على المبحوثين من خلال كيفية طرح الأسئلة، ولا تفيد دوما في الحصول على معلومات لا يمكن الجهر بها لأسباب ثقافية أو أمنية، كما أنها مكلفة ماديا وزمانيا أكثر من الاستثمارات، ما يدفع إلى الاستناد على تقنية الاستثمار للاستفادة من إيجابياتها.⁵¹

⁵⁰ - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 62.

⁵¹ - الزهرة الخليلي، مرجع سابق، ص 79-80، بتصرف.

ثالثاً: الملاحظة

تعريف الملاحظة:

الملاحظة "عملية مراقبة ورصد سلوك أو أداء المبحوثين وفق محكات معينة"، وتتضمن الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.

أنواع الملاحظة:

أ - أنواع الملاحظة من حيث التنظيم:

- ملاحظة بسيطة غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة؛
- ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمان، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.

ب - أنواع الملاحظة من حيث دور الباحث:

- ملاحظة بالمشاركة، يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة التي يجري عليها البحث؛
- ملاحظة بدون مشاركة، يكون الباحث فيها بمثابة مراقب خارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يقوم بدور العضو فيها.

ج - أنواع الملاحظة من حيث الهدف:

- ملاحظة محددة، يكون للباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه؛

- ملاحظة غير محددة، لا يكون للباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ لتعرف واقع معين.

خطوات الملاحظة:

- يتبع الباحث الذي يستخدم الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات المطلوبة الخطوات الآتية:
- تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه؛
- تحديد السلوك المراد ملاحظته لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها؛
- تصميم استمارة الملاحظة لأهدافها وللسلوك المراد ملاحظته، والتأكد من صدقها وثباتها؛
- تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، ولا سيما في الدراسات التي يسمح فيها بالمبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجراءاتها؛
- القيام بالإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة؛
- إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات.⁵²

⁵² - البحث الإجرائي، مرجع سابق، ص 63.

إيجابيات وسلبيات الملاحظة:

من مزايا تقنية الملاحظة قدرتها على فهم الظواهر الملاحظة بشكل عميق لمعاينتها ومعايشتها عن قرب وفي مكان وزمان حدوثها. يساعد التردد المتكرر على مجال البحث والدخول في علاقات متنوعة مع أعضاء مجموعة البحث على بناء ثقة كبيرة مع المبحوثين، مما يمكن من جمع معطيات صادقة وكثيرة ودقيقة...

وتكمن عيوب هذه التقنية في صعوبة تذكر كل المعلومات في حالة عدم تسجيلها في حينها، وصعوبة تحقيق الموضوعية لتدخل الذات أحيانا في تأويل بعض معاني الأفعال والسلوكات الملاحظة، وتكلف ماديا وزمانيا، والمعلومات المحصل عليها غالبا ما يصعب تعميمها.⁵³

رابعاً: الاختبار

1. تعريف الاختبار:

يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابات معينة لدى فرد أو أكثر. وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

2. أنواع الاختبار:

للاختبار المقنن أنواع، وتوزع إلى فئات، وهي:

أ - أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية:

⁵³ - الزهرة الخليلي، مرجع سابق، ص 70-71، بتصرف.

- اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد؛
- اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.
- ب- أنواع الاختبارات وفق التعليمات:
 - اختبارات شفوية، وهي التي توجه للمفحوص علناً؛
 - اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.
- ج- أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:
 - اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية؛
 - اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها؛
 - اختبارات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له؛
 - اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين؛
 - اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

3. خطوات إعداد الاختبار:

- تشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي:
- أ- تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة؛

- ب- تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار؛
- ج- تحديد محتوى هذه الأبعاد؛
- د- صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور)؛
- هـ - صياغة تعليمات الاختبار؛
- و- وضع نظام تقدير درجات الاختبار؛
- ز- إخراج الصورة الأولية للاختبار؛
- ح- تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة؛
- ط - عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة؛
- ي- إجراء التعديلات اللازمة على ضوء الملاحظات الواردة في فقرتي (ح) و(ط)؛
- ك- إخراج الصورة النهائية للاختبار؛
- ل- التحقق من صدق الاختبار وثباته؛
- م - إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

4. خصائص الاختبار الجيد:

- يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي، والمنهجية العلمية، وهي:
- أ - الموضوعية، ويقصد بها أن يعطي السؤال المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل. ولتوافر هذه الخاصية في الاختبار تستخدم الاختبارات الموضوعية بأشكالها المختلفة.

- ب - الصدق، ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. فإذا أعد المعلم اختباراً يقيس مقدرة التلاميذ على إجراء عملية الضرب، فيكون الاختبار صادقاً إذا قاس هذه المقدرة ويكون غير صادق إذا قاس مقدرة أخرى.
- ج - الثبات، ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.⁵⁴

⁵⁴ - النوح، مرجع سابق، ص 118-122.

الفصل الخامس عشر: جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتحريـر البحث

جمع البيانات:

1. جمع المعطيات من مصادرها الأولية أو من مصادرها الثانوية في حال توفرها مباشرة.
2. وفي حالة عدم توفرها، يجب جمعها عن طريق الدراسات الميدانية:
 - تصميم واختبار أداة الجمع؛
 - التحضير لمقابلة الخبراء والموظفين والأشخاص ذوي العلاقة بالموضوع؛
 - القيام بالمقابلة والمحادثات الاستكشافية.⁵⁵

تحليل المعطيات:

1. وصف وإعداد البيانات للتحليل؛
2. قياس العلاقات بين المتغيرات؛
3. اختبار الفرضيات إثباتاً أو نفياً؛
4. استخلاص الاستنتاجات كحلول مؤقتة.⁵⁶

⁵⁵ - إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 6.

⁵⁶ - المرجع السابق، ص 7.

التحرير:

1. إعداد مسودة البحث؛
2. مراجعة النصوص وتنقيحها؛
3. مراجعة الدراسة والتأكد من صحتها؛
4. الكتابة والتدقيق النهائي للبحث بشكل يصلح للتقييم، ويراعى في هذه المرحلة التقيد بالمنهجية العلمية (الشكل والمضمون، سلامة الاقتباس، صحة التوثيق والإسناد، ضبط علامات الترقيم،⁵⁷ (التصفيف...).

⁵⁷ - المرجع السابق.

الفصل السادس عشر:

خاتمة البحث وملخصه

خاتمة البحث:

الخاتمة هي الجزء النهائي الذي يترك الانطباع الأخير لدى القارئ، تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار، وجودة الصياغة، واختيار الجمل والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة دون تكلف.⁵⁸

تكتب في ورقة مستقلة، وتتضمن تذكيراً بالإشكالية، الاستنتاجات النهائية التي توصل إليها الباحث، ومقارنتها بالاستنتاجات المتوصل إليها من نتائج الدراسات السابقة (أوجه التشابه والاختلاف) ليتسنى للباحث إثبات/ نفي فرضيات البحث التي انطلق منها الباحث وإظهار مدى مساهمته العلمية، وتضم الخاتمة توصيات الدراسة وآفاقها، حيث يتمكن القارئ من خلالها من معرفة ما أضافه الباحث للموضوع من مساهمة.⁵⁹

وهناك من ذكر بأن "خاتمة البحث هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث خلال مراحل

⁵⁸ - عبد الوهاب إبراهيم، مرجع سابق، ص 210.

⁵⁹ - إبراهيم بخي، مرجع سابق، ص 40، بتصرف.

عملية إعداد البحث، وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه.

كما تتضمن عرضاً لكافة العرا قيل التي قامت أمام عملية إعداد البحث وكيفيات التغلب عليها.

الخاتمة إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول: كيف قام الباحث بإعداد بحثه وإنجازه ؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها ؟

وذلك عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقرر: لماذا وكيف يقوم الباحث بإعداد بحثه حول هذا الموضوع ؟

ويشترط في الخاتمة الجيدة ألا تتضمن جديدا لما تم القيام به والحصول عليه من نتائج علمية نهائية، وآراء واجتهادات في البحث".⁶⁰

⁶⁰ - مقال تحت عنوان: أجزاء البحث العلمي، شوهده بتاريخ 20 مارس 2023 بالموقع الإلكتروني: منتديات ستار تايمز (startimes.com)

ملخص البحث:

من الأقسام الأكثر قراءة؛ لأنه يوجز باختصار أكثر المعلومات التي قدمت في فصول الدراسة كاملة؛ مما يعطي القارئ أهم التفاصيل عن الدراسة وفائدتها، مما يدفعه إلى استكمال قراءة أجزاء البحث بدقة، قبل تقبل نتائجه.

و أثناء كتابة الملخص تتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

لماذا بحث ؟	لماذا بحثه ؟
كيف بحث ؟	ما توصل إليه من نتائج

وملخص البحث يهدف إلى لم شتات الموضوع في صفحات.⁶¹

⁶¹ - داود بن درويش حلس، مرجع سابق، ص 190.

الفصل السابع عشر:

الملاحق والفهارس

الملاحق:

تحتوي الملاحق إن وجدت على المعلومات غير اللازم إدراجها داخل النص، فإذا اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على وثائق هامة أو غيره، ومكنته من الوصول إلى حل المشكلة وتفسيرها، فلا بد من إدراجها في الملاحق إذا كان حذفها يخل بفهم المشكلة أو حلها، أما تلك الوثائق التي يمكن تهميشها وسهولة الحصول عليها فلا تعرض، الملاحق يجب أن ترقم حسب ورودها في البحث، ولا بد من الإشارة إلى عنوان الملحق ومصدره.⁶²

وغالبا ما تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحق يتضمن الوثائق الرسمية أو القانونية التي اعتمد عليها الباحث، واستغل مادتها في بحثه، أو تتضمن وثائق تاريخية، أو صور حية أو أدلة وعينات، فإذا تضمن البحث ملحقا فإنه يعتبر جزءا من البحث.⁶³

⁶² - إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 40.

⁶³ - مقال تحت عنوان: أجزاء البحث العلمي، شوهب بتاريخ 20 مارس 2023 بالموقع الإلكتروني: منتديات ستار تايمز

(startimes.com)

الفهارس:

المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقاً لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها، ليتمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنظمة. ويحتوي فهرس العناوين والتقسيمات الأساسية والفرعية للبحث وأرقام صفحاتها.⁶⁴

والمقصود بفهرسة لائحة المراجع ترتيبها بمراعاة الترتيب الأبجدي؛ بمعنى ترتيب المراجع بناء على الحرف الأول للاسم العائلي للمؤلف، وحينما يكون الاسم يبتدئ بالألف واللام، يبدأ الترتيب بالحرف الذي يأتي بعدهما مباشرة.

الترتيب الأبجدي للحروف هو: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.

⁶⁴ - المرجع السابق.

الفصل الثامن عشر:

تقرير البحث المعد للعرض والمناقشة

يمكن تحديد تعريف لتقرير البحث بأنه الشكل النهائي للبحث، إذ يوضح الباحث فيه الجهود الهامة التي بذلها في أثناء إعداد الجزء النظري والجزء الميداني للبحث ويصف أهم الخطوات التي قام بها والطريقة التي استخدمها؛ فهو وصف للجهود التي بذلها الباحث وللخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها... ويتضمن التقرير أربعة عناصر:

- المقدمة: وتتضمن المقدمة عرض الإشكالية والفرضيات، وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، وجوانب قصوره.

- أسلوب المعالجة: ويتضمن أسلوب المعالجة، الطرق المستخدمة (إجراءات البحث) ومصادر البيانات الميدانية...

- الأدلة وتحليلها (تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها).

- الخلاصة والنتائج، ويضاف إليها التوصيات والمقترحات.

ويشترط في التقرير:

- سلامة اللغة: لتجنب الأخطاء الأسلوبية والنحوية؛

- صحة المعلومات: لتجنب الأخطاء العلمية والطباعية؛

- مراعاة التنظيم: وذلك لتسلسل المعلومات بصورة منطقية؛

- إعداد التقرير في مسودة أولية: ليأخذ قدراً من التنقيح وما يتبعه من إضافة أو حذف؛

- الابتعاد عن عرض التعليقات الشخصية في محتوى التقرير، وإذا لزم الأمر يمكن عرضها في الخاتمة مقرونة بالأدلة المقنعة.⁶⁵

ومقومات التقرير الجيد تتمثل في: الوضوح والدقة والصياغة الجيدة والموضوعية والأمانة العلمية والالتزام بقواعد الكتابة الخاصة بالبحوث، الالتزام بالسلسلة المنطقي لسير عملية البحث.⁶⁶

وحسب قرار وزير التربية الوطنية رقم 062.22 بتاريخ 9 نونبر 2022 بتحديد كيفية تنظيم التكوين التأهيلي وامتحان نيل شهادة الكفاءة التربوية للناجحين في مباراة توظيف الأساتذة الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في المادة 19 منه: "ينجز الأستاذ المتدرب بحثاً تربوياً تدخلها خلال السنة الثانية، يتضمن معالجة ظاهرة تربوية تتم معالجتها أثناء الممارسة الميدانية، باعتماد منهجية واضحة تتدرج عبر محطات أساسية من بينها:

- رصد الظاهرة ووصفها بدقة للتعريف بها؛

- تجميع المعطيات ومعالجتها، وتحليلها وتفسيرها؛

- اقتراح الحلول وتجريبها؛

- تحديد النتائج وتحليلها وإبراز مدى نجاعتها وإمكانيات تعميمها.

ويتم إدراج خلاصات هذه المحطات في تقرير إجمالي، يعرضه الأستاذ المتدرب ويناقشه أمام لجنة التقويم المحدثه لهذا الغرض".

⁶⁵ - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، مبادئ البحث التربوي، الرياض، كلية المعلمين، ط 1، 2004،

ص 55-56، بتصرف.

⁶⁶ - النوح، مرجع سابق، ص من 185 إلى 188، بتصرف.

الفصل التاسع عشر:

تعليمات طباعة البحث

- إن مسؤولية البحث كتابة وتنظيماً وتصحيحاً تقع على عاتق الباحث، ويجب عليه عند طباعة البحث اتباع الآتي:
- يطبع البحث باستخدام الحاسوب، وباستخدام برنامج منسق الكلمات، الأكثر شهرة في المركز عند طباعة البحث. حالياً مثلاً منسق الكلمات (وورد)؛
- يطبع البحث على ورق أبيض مقاس (A4)؛
- يطبع البحث على وجه واحد فقط؛
- يكتب البحث في اللغة العربية بخط Simplified Arabic بنط (14) والهامش بنط (10)؛
- يترك إلى يمين الصفحة هامشاً بمقدار (3 سم) يشغل بعضه في تجليد البحث، وهامش بمقدار (2 سم) إلى اليسار؛
- يترك هامش في أعلى الصفحة وفي أسفلها بعرض (2 سم) على الأقل، غير محتسب فيها مسافة العنوان في رأس وتذييل الصفحة (في حالة كتابة عنوان الفصل في رأس وتذييل كل صفحة من صفحات البحث)؛
- يستخدم اللون الأسود B في جميع العناوين الرئيسية والفرعية، مع الاختلاف في بنط الخط.
- يكتب عنوان الفصل بخط كبير أسود؛

- يراعى التدرج في حجم العناوين، وذلك بحسب مستوياتها ويراعى أيضا، التوحيد في التنسيق، بحيث تكون عناوين الفصول كلها على مستوى واحد، والعناوين الفرعية على مستوى آخر واحد، وهكذا.

الفصل العشرون:

علامات الترقيم

الفاصلة ،

وتسمى أيضا: "الفصلة"، وتستخدم لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة، أما مواضع استعمالها فهي:

- 1 - توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام في معنى معين؛
- 2 - وتوضع بين أنواع الشيء وأقسامه؛
- 3 - وبين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى، تجعلها شبيهة بالجمل في طولها؛
- 4 - وبعد لفظ المنادى.

الفاصلة المنقوطة ؛

وتوضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلا من سكتة الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها ثلاثة:

- 1 - أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى؛
- 2 - أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً للأولى؛

3 - أن توضع بين جمل طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة. فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها.

النقطة .

وتسمى " الوقفة " وهي توضع بعد نهاية الجملة التي تم معناها، واستوفت كل مقوماتها بحيث تلاحظ أن الجملة التالية تطرق معنى جديداً، غير ما عرضته الجملة السابقة.

النقطتان :

تستعملان في سياق التوضيح والتبيين، ومن مواضع استعمالها:

- 1 - توضعان بين لفظ القول والكلام المقول، أو ما يشبههما في المعنى؛
- 2 - توضعان بين الشيء وأنواعه وأقسامه؛
- 3 - قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه؛
- 4 - قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة أو حكم.

الشرطة -

وتسمى الوصلة، وأكثر ما تستعمل في موضعين:

- 1 - توضع بين العدد رقماً أو لفظاً وبين المعداد؛
 - 2 - وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول؛ بأن توالى فيه جمل كثيرة، عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة، أو نحو ذلك، بحيث تكون هذه الجمل فاصلاً طويلاً بين هذا الركن والركن الثاني الذي يتم به معنى الجملة، ويبدو ذلك في مواضع منها:
- أ- الفصل بين المبتدأ والخبر. وبعضهم يستبدلها بعلامة (=)؛

ب- الفصل بين الشرط والجواب.

علامة الاستفهام ؟

توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة أم محذوفة.

علامة التأثر !

توضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب، والفرح، والحزن، والدعاء والدهشة، والاستغاثة، ونحو ذلك.

علامة التنصيص " "

يوضع بين قوسها المزدوجين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره، ملتزماً نصه، وما فيه من علامات الترقيم.

علامة الحذف ...

1 - عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم مثلاً، أو في مناقشة فكرة - قد يجد الموقف يشير بالاكْتفاء ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجة الكاتب، فيحذف ما يستغني عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف (...) ، ليبدل القارئ على أنه أمين في النقل، ولم يبتز الكلام المنقول.

2 - وأحياناً يرى هذا الكاتب أن في الكلام الذي يريد نقله جملاً يقبح ذكرها، ويرى التغاضي عنها، فيحذفها، ويكتب مكانها علامة الحذف.

الشرطتان - -

للجمل الاعتراضية أثناء الكلام، حيث توضع بينها.

خاتمة:

هدف هذا الكتاب إلى توضيح منهجية البحث التربوي التدخلي للأساتذة المتدربين وتيسيرها لهم من أجل مساعدتهم على اجتياز امتحان تقويم مجزوءة منهجية البحث التدخلي بنجاح، وكذا مساعدتهم على إنجاز بحوثهم التربوية التدخلية، واكتساب الكفاية التي تمكنهم من التأمل في ممارساتهم التربوية والعمل على تحسينها باستمرار من أجل تجويد التعليمات.

والصعوبات التي واجهتني أثناء التأليف بين أجزاء هذا البحث تمثلت في كوني غير متخصصة في علوم التربية، وهذه المجزوءة تمتع في مجملها من التخصص الأخير، الأمر الذي جعلني أبذل مجهودا كبيرا من أجل تيسير وصول المتدربين إلى ضبط أبجديات كتابة البحوث التدخلية، دون الاستطراد في التفاصيل التي يمكن أن تثقل كاهلهم خلال سنتهم التكوينية الأولى. مع الحرص على التطرق إلى أهم ما يحتاجونه انطلاقا من تجربتي الشخصية في تأطير البحوث خلال السنوات السابقة، وانطلاقا مما ورد في بطاقة توصيف المجزوءة.

ويبقى المجال مفتوحا أمامهم للاستزادة في الموضوع، بالرجوع إلى المؤلفات العديدة التي تناولت بإسهاب موضوعات البحث العلمي والبحث التربوي والبحث التدخلي، خاصة حينما يلجون الفصول الدراسية أثناء تحملهم الكلي للمسؤولية، قصد الاستفادة مما يتوصل إليه العلم من أجل مساعدة متعلميهم على اكتساب الكفايات والمهارات المنصوص عليها في النصوص المنظمة لعملهم في مجال التربية والتعليم.

تم بحمد الله

فهرس المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- ابراش، إبراهيم، البحث الاجتماعي قضايا - مناهجه - إجراءاته، مراكش، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، سلسلة الكتب، العدد 10، 1994.
- 2- إبراهيم، عبد الوهاب، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مكتبة الرشد، ط 9، 2005.
- 3- الأندلسي، خالد، ترجمة مصطفى حسني، البحث التدخلي: علوم تنمية ديموقراطية، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ط 1، 2013.
- 4- بختي، إبراهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة ال IMRAD، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ط 4، 2015.
- 5- بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط 3، 1977.
- 6- جيدر، مانيو، ترجمة ملكة أبيض، تنسيق محمد عبد النبي السيد غان، منهجية البحث العلمي، بدون ذكر الطبعة وتاريخ الطبع.
- 7- حلس، داود بن درويش، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، بدون ذكر الطبعة وتاريخ الطبع.
- 8- الخمليشي، الزهرة، البحث الميداني مراحل خطواته وتقنياته، طنجة، سيليكس أخوين، ط 1، 2018.
- 9- الرشيد، بشير، مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت، دار الكتاب الحديث، 2000.
- 10- سرحان، باسم، طرائق البحث الاجتماعي الكمية، بدون ذكر الطبعة وتاريخ الطبع.
- 11- عبد الحميد، جابر؛ خيري، أحمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، بدون ذكر الطبعة وتاريخ الطبع.

- 12- عبيدات، محمد، وآخرون، مبادئ البحث التربوي، الرياض، كلية المعلمين، ط 1، 2004.
- 13- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دارالدعوة، بدون ذكر الطبعة وتاريخ الطبع.
- 14- مختار، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط 1، 2008.
- 15- المشيخي، غالب محمد؛ الشعراوي، علاء محمود، دليل كتابة الرسائل العلمية جامعة الطائف، كلية التربية، 2012.
- 16- النوح، مساعد، مبادئ البحث التربوي، الرياض، كلية المعلمين، ط 1، 2004.
- 17- وزارة التربية الوطنية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، البحث الإجرائي، الرباط، نونبر 2012.
- القرارات:
- 18- قرار وزير التربية الوطنية رقم 062.22 بتاريخ 9 نونبر 2022 بتحديد كيفية تنظيم التكوين التأهيلي وامتحان نيل شهادة الكفاءة التربوية للناجحين في مباراة توظيف الأساتذة الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- المقالات:
- 19- المرابط، عبد الحكيم، مقال تحت عنوان: البحث التربوي التدخلي والتكوين بالممارسة، النداء التربوي، العدد 27، السنة الرابعة العشرون 1442هـ 2021.
- المواقع الإلكترونية:
- 20- أهمية التوثيق المرجعي - التوثيق / الاستشهاد المرجعي، شوهده بتاريخ 20 مارس 2023 على الموقع الإلكتروني: LibGuides at Zayed University
- 21- محاضرة تحت عنوان: اختيار موضوع الدراسة وصياغة عنوان له، شوهده بتاريخ 20 نونبر 2022 بالموقع الإلكتروني:
- <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/mod/page/view.php?id=48218&lang=en>
- 22- مقال تحت عنوان: أجزاء البحث العلمي، شوهده بتاريخ 20 مارس 2023 بالموقع الإلكتروني: منتديات ستار تايمز (startimes.com)

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
تقديم	5
الفصل الأول: مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي والبحث التدخلي والفرق بينه وبين البحث الأكاديمي	8
البحث في اللغة	8
العلم في اللغة	9
التدخل في اللغة	10
البحث التربوي في الاصطلاح	10
البحث التدخلي في الاصطلاح	11
الفرق بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث التدخلي	13
الفصل الثاني: نشأة البحث التدخلي وخصائصه وأهميته	15
نشأة البحث التدخلي	15
خصائص البحث العلمي	17
أهمية البحث التدخلي	18
الفصل الثالث: تحديد موضوع و إشكالية البحث	19
رصد المشكلات التربوية	20
الفصل الرابع: اختيار عنوان البحث	21
الفصل الخامس: الإطار النظري والدراسات السابقة	23
الفصل السادس: الاقتباس وتوثيق مراجع البحث	25
التدوين في الهامش	26
أهمية التوثيق للبحث العلمي	28

29	طريقة هارفرد Harvard لتوثيق المصادر
31	طريقة منظمة اللغة الحديثة MLA
32	طريقة (APA)
33	الفصل السابع: تقديم خطة البحث
33	العناصر الرئيسية لخطة البحث
35	خطوات البحث التدخلي
36	خطاظة البحث التدخلي
41	الفصل الثامن: مقدمة
43	الفصل التاسع: أهداف البحث وأهميته
43	أهداف البحث
44	أهمية البحث
45	الفصل العاشر: إشكالية البحث
45	صياغة الإشكالية وأسئلة البحث
46	معايير الإشكالية في البحث التدخلي
47	الفصل الحادي عشر: تحديد فرضيات البحث
47	الصيغة التقريرية للفرضيات
48	الصيغة الشرطية
49	الفصل الثاني عشر: العينات في البحث التربوي
49	تعريف المجتمع والعينة
51	الفصل الثالث عشر: منهج الدراسة
51	أولا- المنهج الوصفي
52	ثانيا- المنهج التاريخي

53	ثالثا- المنهج التجريبي
53	رابعا- المنهج الاستدلالي
54	خامسا- المنهج المقارن
55	الفصل الرابع عشر: أدوات البحث التربوي
55	أولاً: الاستبانة
57	ثانياً: المقابلة
60	ثالثاً: الملاحظة
62	رابعاً: الاختبار
66	الفصل الخامس عشر: جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتحرير البحث
68	الفصل السادس عشر: خاتمة البحث وملخصه
68	خاتمة البحث
70	ملخص البحث
71	الفصل السابع عشر: الملاحق والفهارس
71	الملاحق
72	الفهارس
73	الفصل الثامن عشر: تقرير البحث المعد للعرض والمناقشة
75	الفصل التاسع عشر: تعليمات طباعة البحث
77	الفصل العشرون: علامات الترقيم
80	خاتمة
81	فهرس المصادر والمراجع
83	فهرس الموضوعات

